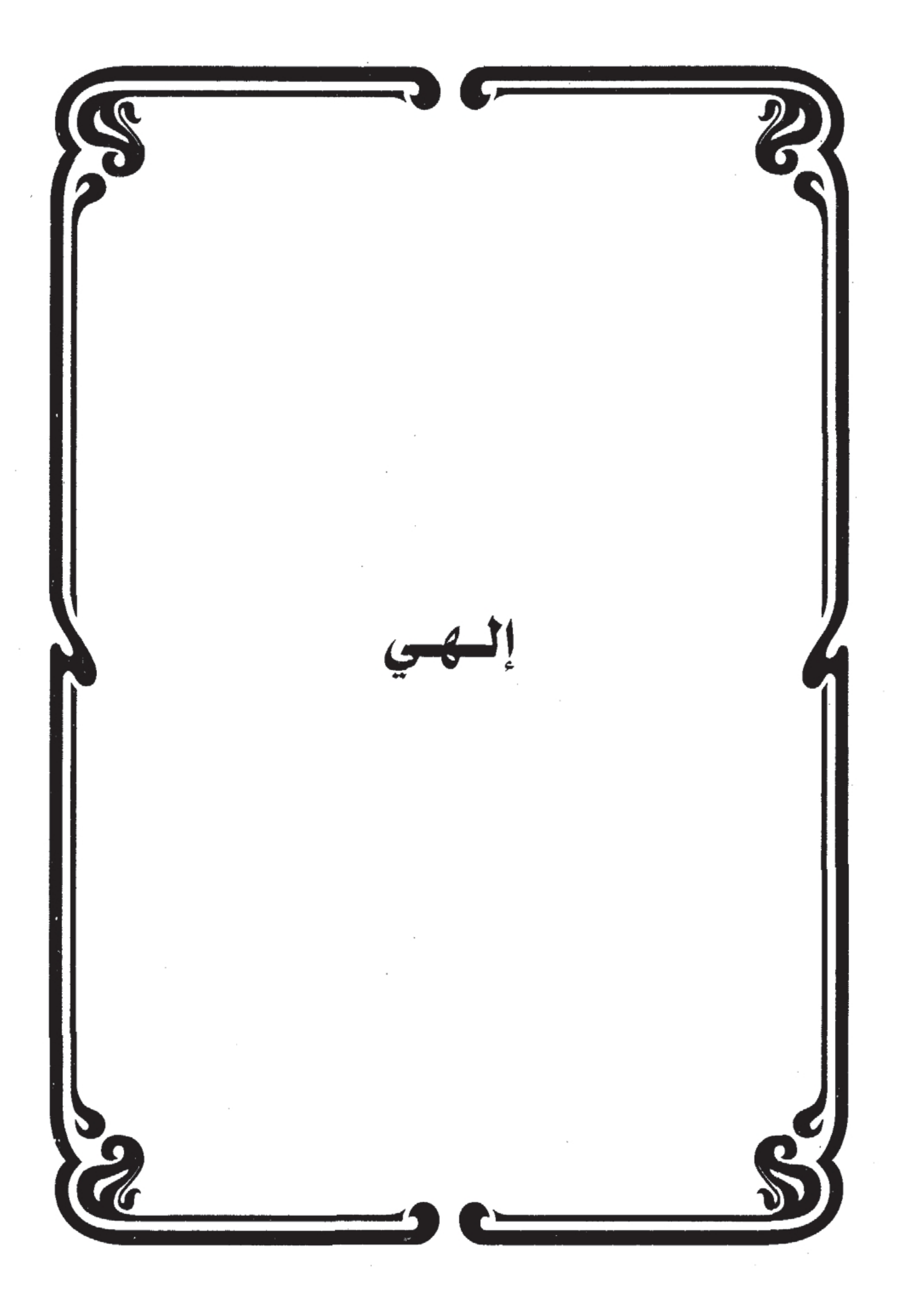


إلـهي

إلهـــي

• أفحمتني ذنوبي، وانقطعت مقالتـي فلا حجة لي، فأنا الأسير ببليّتي، المرتهن بعملي، المتردد في خطيئتي، المتحير عن قصدي، المنقطع بي.

• قد أوقفت نفسـي موقف الأذلاء المذنبين، موقف الأشقيـاء المستخفين بوعدك.

مولاي: ارحـم كبوتي لحرّ وجهي، وزلة قـدمي، وعُدْ بـحلمك عـلى جهلي، وبإحسانك على إساءتي، فأنا المقـر بذنبي، المعترف بخطيئتي، وهذه يدي وناصيتي، أستكين بالقوْد من نفسي.

• مولاي ارحـم شيـبتي، ونـفاد أيـامي، واقـتراب أجلـي، وضعـفي ومسكنتي، وقلـة حيلتي، مولاي وارحمني إذا انقطع مـن الدنيا أثري، وامّحَ من المخلوقين ذكري، وكنت في المنسيّين كمن قد نُسي.

• مولاي وارحمني عند تغيّر صورتي وحالي، إذا بلي جسمي، وتفرّقت أعضائي، وتقطعت أوصالي.

• مولاي هوّن بالقرآن عند الموت على أنـفسنا كرب السياق وجهد الأنين وترادف الحشـارج، إذا بلغت النـفوس التراقـي وقيل مَن راق، وتجلـى ملك الموت لقبـضها ورماها عن قـوس المنايا بأسهـم وحشة الفراق، ودنا مـنّا إلى الآخرة رحيل وانطلاق، وصارت الأعمال قلائـد في الأعناق، وكانت القبور هي المأوى إلى ميقات يوم التلاق.

• اللَّهم بارك لنـا في حلول دار البلى، وطول المقامـة بين أطباق الثرى، واجعل القـبور بعد فراق الدنيـا خير منازلنا، وافـسح لنا برحمتـك في ضيق ملاحدنا، ولا تفضحنا في حاضري القيامة بموبقات آثامنا، وارحم بالقرآن في

موقف العرض عـليك ذل مقامنا، وثبـت به عند اضطراب جسر جـهنم زلل أقدامنا، ونجّنا به من كل كرب يوم القـيامة وشدائد أهوال يوم الطامة، وبيّض وجوهنا، واجعل لنا في صدور المؤمنين ودًّا.

• مولاي وارحمـني في حشـري ونشري، واجعـل في ذلك اليـوم من أوليائك موقفـي، وفي أحبائك مصدري وفي جوارك مسكـني، وعرّفنا وجه نبينا في فـردوسك الأعلى، اللَّهم إني أسألك بـأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع السماوات والأرض يا ذا الجلال والإكـرام يا حي يا قيوم صلِّ على محمد وآله وارزقني شهادة في سبيلـك وموتًا في بلد رسولك واحشرني إليك من حواصل الطيور وبطون السباع واجعلني وذريتي من أهل عليين. . .

وآخر دعوانا أن الحمد للَّه رب العالمين.

* * *

وكتبه

الفقير إلى عفو ربه ورحمته

سيد بن حسين العفاني

العنوان: مصر ـ محافظة بني سويف ـ مركز بني سويف ـ قرية بني عفان ـ منزل الدكتور سيد حسين عبد اللَّه

أو

مصر ـ محافظة بني سويف ـ مدينة بني سويف

صندوق بريد ١٢٣

دكتور/ سيد حسين عبد الله

ت: ٠١٢٣٤٣٩١٦٨ ـ ٠٨٢٤٩٢٥٢٢